رامز الحوراني.. قاتل بقدم واحدة في القلمون حتى نال الشهادة

الكاتب : عامر القلموني

التاريخ : 7 سبتمبر 2014 م

المشاهدات : 7924

ولد في القصير، قاتل فيها، أصيب أثناء محاولة إدخاله المساعدات للثوار والأهالي بعد الهجوم الذي شنّته ميليشيا حالش وقوات الأسد على المدينة.

نُقل إلى النبك، ثم يبرود، ومنها إلى طرابلس اللبنانية، بُترت قدمه بعد عمل جراحي.

لم يَرُق له البقاء في طرابلس حيث اللجوء، ليقرّر العودة إلى عرسال، وإكمال طريق النضال مع رفاقه لنيل الحرية والكرامة، ومواجهة ميليشيا حالش، وقوات الأسد التي احتلت ريف حمص، وعدد من المدن والبلدات السورية المحاذية للحدود اللبنانية، وهجّرت سكانها الأصليين.

رامز الحوراني 1993، كتب قبل استشهاده منذ أيام: "لا داعي للخوف من صوت الرصاص, فالرصاصة التي تقتلك لن تسمع صوتها!".

يقول أحد ثوار القصير لـ"سراج برس": "كان من أوائل من حمل السلاح، أصيب أثناء قيامه بتقديم المساعدات لنا وللأهالي، وبعد نقله إلى لبنان، بُترت قدمه، واضطُرَّ لتركيب طرف صناعي، وبمجرّد اعتياده على هذه القدم الصناعية، نزل إلى الميدان إلى جانب الثوار، وقاتل معنا، وكان له ما أراد، الشهادة التي نتمنّاها جميعاً".

رامز الحوراني، هو مثالٌ من بين آلاف الأمثلة لشباب سوريا، الذين قدّموا التضحيات ويقدمونها يومياً، في سبيل نيل الحرية والكرامة، وإسقاط نظام الأسد، وميليشياته الطائفية.

سراج برس

المصادر: